
السمكة الملونة

السمكة الملونة

قصة ورسوم

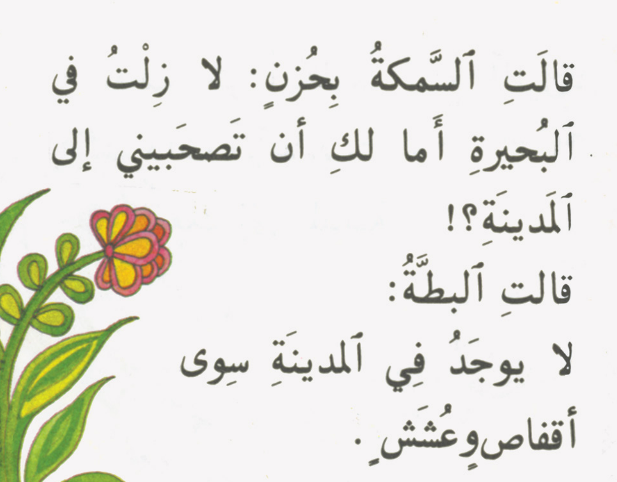
محمود فهمي

أَطَلَّتِ ٱلسَّمكةُ ٱلمُلوَّنةُ من ٱلماءِ

فقالتِ ٱلبطّةُ:

كيفَ أَنتِ يا ذاتَ ٱلزَّعانِفِ؟





قالَتِ ٱلسَّمكةُ بِحُزنٍ: لا زِلْتُ في ٱلبُحيرةِ أَما لكِ أن تَصحَبيني إلى ٱلمَدينَةِ؟!

قالتِ ٱلبطَّةُ:

لا يوجَدُ فِي ٱلمدينَةِ سِوى أقفاصٍ وعُشَشٍ.

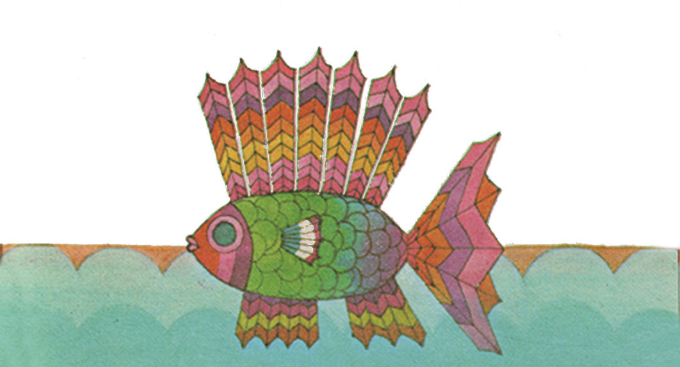
وعندما مرَّ ٱلكلبُ سَبعُ ٱللّيلِ،
قالَتْ ذاتُ ٱلزَّعانِفِ:
خُذني معكَ إلى ٱلمَدِينَةِ.



قالَ: المدينةُ!! ليسَتْ سوى عملٍ في حِراسَةِ المنازلِ.

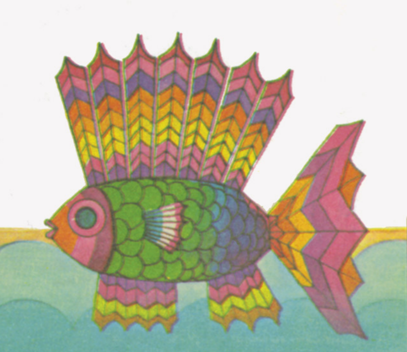


وقالتِ ٱلضِفدَعةُ:
لنْ تَستَفيدي شيئاً مِنَ ٱلمدينةِ
إنّ عالَم الماءِ أَكثرُ جمالاً وهُدوءاً.





وقالتِ ٱلمَعِزَةُ: أَنا لم أَذهَبْ
إلى ٱلمدينةِ فأنا أعيشُ
بالرِّيفِ.







إستغرَبَ ٱلحِمارُ كركوبُ:
ألمَدينة!!
حيثُ العملُ والمشقّةُ
والزِّحامُ ما أَمْتَعَ ٱلمَاءَ!





لم تيأَسْ ذاتُ ٱلزَّعانِفِ وعندما أتى
حمادةُ يتنزهُ



طَلَبَتْ منهُ وهي تبتسِم أَنْ يَصْحَبها
معهُ إلى ٱلمدينة
قالَ حمادةُ:
لا بدَّ أن تُحاولِي بِنَفْسِكِ.

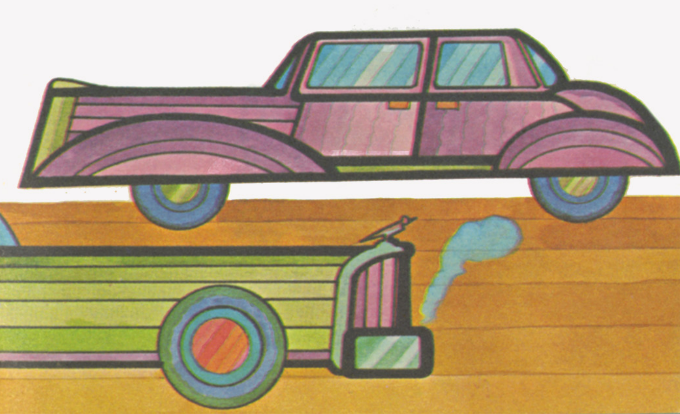
بدأَتْ ذاتُ ٱلزَّعانفِ تُحاوِلُ
حيثُ اكتسَبَتِ ٱلقُوّةَ اللازِمَةَ

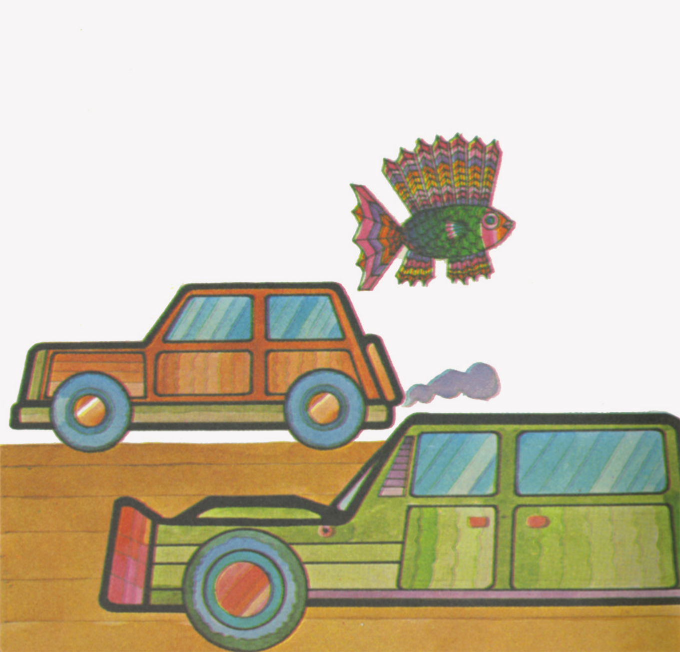


وفي ٱلصباحِ بَدَأَتْ رِحلتَها .



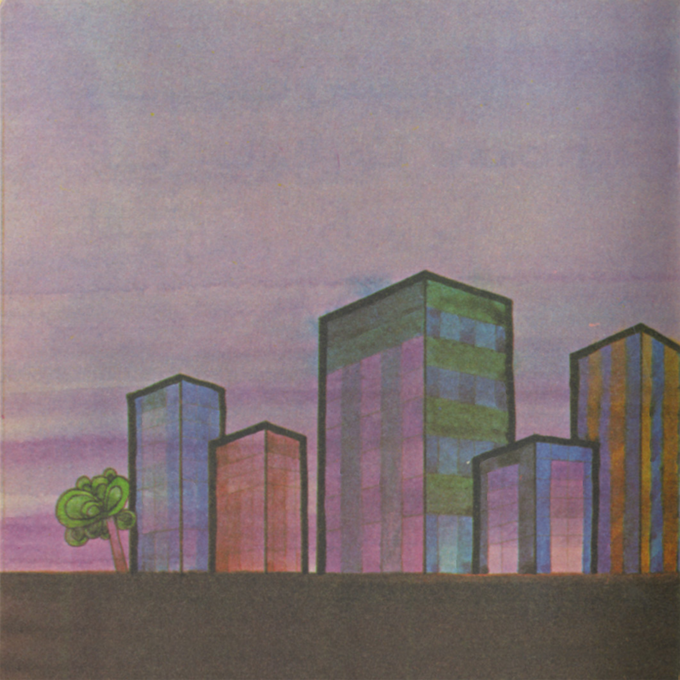
وفي قفزةٍ قَويَّةٍ أَصبحَتْ فوقَ
ٱلمدينةِ وشاهَدَتِ ٱلمَبانيَ،
الشَّوارعَ، السَّياراتِ والمصانعَ.





عندَ المساءِ قَرَّرتِ ٱلعودةَ
وكانت سَعيدةً بما رأَتْ.





وعندما عادَتْ وَجَدَتِ
ٱلكُلَّ يسألُها عمّا شاهدتْ في
ٱلمدينةِ.





قَالَتْ:

إنَّها تختلفُ عمَّا تقولونَ جميعاً. أَكْبَرُ وأَجمَلُ.



وعندما كانَ أَولادُها ٱلصِّغارُ
يسألونَها عنِ ٱلمدينةِ كانتْ
تقولُ لهم:
ليسَ مَنْ يرى كَمَنْ يَسْمَعُ.





الطبعة الاولى ١٩٨٠
الطبعة الثانية ١٩٨٢
الطبعة الثالثة ١٩٨٦

طباعة: مؤسسة دار الريحاني. هاتف ٨١٤٩٨٨ ص.ب ٥٢٧٨/١٢. بيروت.



سلسلة

قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب متميز ومشوق تزينها لوحات فنية جميلة لون من الحكايا تقول : هذه هي الحياة فتعال نكتشفها معاً !!

صدر من هذه السلسلة :

١ - الحصان الخشبي
٢ - غراب بالألوان
٣ - درس للعصفور
٤ - الأولاد يضحكون
٥ - البيت
٦ - حيلة ذكية
٧ - أبطال صغار
٨ - لعبة القطط
٩ - إنذار من الشمس
١٠ - الولد الصغير
١١ - الهدية
١٢ - السمكة الملونة
١٣ - الفيل والنملة
١٤ - الديك الأسود
١٥ - هي ــــــــــ
١٦ - قصة حياة شجرة
١٧ - بالون ريمة
١٨ - لمياء، وائل والدراجة
١٩ - عمي بائع الكعك
٢٠ - بير زويلة
٢١ - مالك الحزين



دار الفتى العربي للنشر والتوزيع

كورنيش المزرعة بناية الترك ص ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان

